ولكن أتى موذناً بالرحيل ... فويلي من قرب إيذانه .

ولولا ذنوبٌ تحملتها ... لما راعني حال إتيانه .

ولكن ظهري ثقيلٌ بما ... جناه شبابي بطغيانه .

القاضي البصري محمد بن علي بن محمد بن صخر ابو الحسن القاضي الأزدي البصري .

كان كبير القدر عالي الإسناد بمصر والحجاز وتوفي سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة .

الخبازي المقرئ محمد بن علي بن محمد بن الحسن أبو عبد الله الخبازي المقرئ .

ولد بنيسابور سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة وصنف في القراآت كتاب الإبصار محتوياً على أصول الروايات وغرائبها وكان له صيت لتقدمه في علم القراآت .

توفي سنة تسع وأربعين وأربع مائة .

الكراجكي الشيعي محمد بن علي أبو الفتح الكراجكي شيخ الشيعة والكراجكي بكافين وجيم هو الخيمي .

مات بصور في شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربع مائة وكان من فحول الرافضة بارعاً في فقههم لقي الكبار مثل المرتضى .

له كتاب تلقين أولاد المؤمنين والأغلاط فيما يرويه الجمهور وموعظة العقلاء للنفس والمنازل وكتاب عدد ما جاء في الاثني عشر وكتاب المؤمن .

العشاري محمد بن علي بن الفتح أبو طالب الحربي العشاري بالعين المهملة المضمومة والشين المعجمة وبعد الألف راء .

سمع الدارقطني وابن شاهين وغيرهما . قال الخطيب : كتبت عنه وكان صالحاً . توفي سنة إحدى وخمسين وأربع مائة .

المطرز النحوي محمد بن علي بن محمد بن صالح أبو عبد الله السلمي الدمشقي المطرز النحوي صاحب المقدمة .

روى عنه الخطيب وتوفي سنة ست وخمسين وأربع مائة .

أبو مسلم النحوي المعتزلي محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهربزد أبو مسلم الأصبهاني الأديب المفسر النحوي المعتزلي .

له تفسير في عشرين مجلداً . توفي سنة تسع وخمسين وأربع مائة . قال ابن منده : كان عنده أحاديث حرملة .

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار ابو عبد الله التنوخي الحلبي المعروف بابن العظيمي

.

كان له عناية بالتاريخ وتأليفه عدة تواليف قال ياقوت : لكنها غير محكمة كثيرة الخطأ .

وكان معلم صبيان بحلب وسافر إلى دمشق وامتدح بها واجتدى بشعره .

قال أبو سعد السمعاني : سألت ابن العظيمي عن ولادته فقال : سنة ثلاث وثمانين وأربع مائة بحلب .

ومن شعره : .

يلقى العدى بجنانٍ ليس يرعبه ... خوض الحمام ومتنٍ ليس ينفصم .

فالبيض تبسم والأوداج داميةٌ ... والخيل ترقص والأبطال تلتطم .

والنقع غيم ووقع المرهفات به ... لمع البوارق والغيث الملث دم .

ومنه : .

أيا بانة الوادي الذي بان عرفه ... ألا حبذا وادٍ وأنت قرين .

هواك قديم ليس يبلى جديده ... إذا مر حينٌ منه أقبل حين .

وحبك حيٌ في دوارس أعظمي ... وسرك ميتٌ في الفؤاد دفين .

ووجدي بكم عفٌ بغير خيانة ... ومؤتمنٌ في الحب كيف يخون .

حمتني أسود عن حماك ضراغمٌ ... لها من وشيج السمهري عرين .

قلت : شعر جيد .

محمد بن علي الكاتب يعرف بابن الصباغ الصقلي ابو عبد ا .

ذكره ابن القطاع فقال : حسن الترسل والمذاكره مليح التمثيل والمحاضرة وله في ذلك تصانيف لنفسه ومقامات شيقة ونظمه رفيع البنيان ثابت الأركان منه قوله : .

وليلٍ قطعناه بأخت نهاره ... إلى أن أماط الصبح عنه لثامه .

إذا ما أردنا أن نشب لقاصدٍ ... ضراماً سكبناها فقامت مقامه .

ليالي نوفي اللهو مكنا نصيبه ... ونعطي الصبى مهما أراد احتكامه .

ومنه : .

ذكراك ما قد فات تعليل ... ابعد شيب الرأس تضليل .

تشكو ملال البيض إن امرءً ... قد زاحم الخمسين مملول .

واهاً لذي الشيب لقد راقلت ... به إلى الموت مراسيل .

يريد أن يبقة على حاله ... هيهات هاتيك أباطيل .

قلت : شعر جيد .

ابن حسول الهمذاني محمد بن علي بن حسول بالحاء المهملة والسين المهملة وبعد الواو لام على وزن فروج - أبو العلاء الكاتب الهمذاني